

لسان العرب

(جَخ) جَخٌّ ببوله رمى به وقيل جَخٌّ به إذا رَغَّاه حتى يَخُدَّ به الأرض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة وجَخٌّ برجله نَسَفَ بها التراب في مشيه كَخَجٌّ حكاهما ابن دريد معاً قال وجَخٌّ أَعلى وجَخَّتْ النجومُ تَجْخِيَةً وَاخْوَتُ تَخْوِيَةً إِذَا مالت للمغيب وجَخٌّ الرجلُ تَحَوَّلَ من مكان إلى مكان وجَخَّ جَخٌّ لم يُبَدِّ ما في نفسه كَخَجَّ جَخَّ وجَخَّ جَخَّ صاح ونادى وفي الحديث إن أَرَدت العِزَّ فَجَخَّ جَخٌّ في جُشَمٍ وقال الأَغلِبُ العِجْلِيُّ إن سَرَّكَ العِزُّ فَجَخَّ جَخٌّ في جُشَمٍ أَهْلُ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والكَرَمِ قال الليث الجَخَّ جَخَّة الصياح والنداء ومعنى الحديث صرَّحٌ وناد فيهم وتحوَّلَ إليهم وقال أبو الهيثم في معنى قول الأَغلِبِ فَجَخَّ جَخٌّ بجشم أَي ادَّعُ بها تُفَاخِرُ معك وفي الحواشي الجَخَّ جَخَّة التعريض معناه أَي عَرَّضُ بها وتعرَّضُ لها ويقال بل جَخَّ جَخٌّ بها أَي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كَأَنه ليل وقد تَجَخَّ جَخَّ إِذَا تراكب واشتدَّت ظلمته قال وَأَنشد أَبو عبداً لمن خَيَّالٌ زارنا من مَيِّدِ خَا طَافَ بنا والليلُ قد تَجَخَّ جَخَّ خَا ؟

(* قوله « من ميدخا » كذا بضبط الأصل ولم نجد هذه اللفظة في مظانها مما بأيدينا من الكتب) .

قال أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جَخَّ جَخَّ أَصله من جَخَّ جَخَّ كما تقول بَخَّ بَخَّ عند تفضيلك الشيء والجَخَّ جَخَّةٌ صوت تكثير الماء وجَخَّ زجر للكبش وجَخَّ جَخَّ حكاية صوت البطن قال ابن الدقيق يَلَا تَوِي بِالْجُنْدِيَّ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخَّ جَخَّ وجَخَّ جَخَّتُ الرجلَ صَرَاعَتُهُ وجَخَّ جَخَّ وتَجَخَّ جَخَّ إِذَا اضْطَجَعَ وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن عازب أَنَّ النبي A كان إِذَا سجد جَخَّ قال شمر يقال جَخَّ الرجل في صلاته إِذَا رفع بطنه فمعناه أَي فتح عضديه عن جنبه وجافهما عنهما أَبو عمرو جَخَّ جَخَّ إِذَا تَفَتَّحَ في سجوده وغيره وقيل في تفسير حديث البراء معنى جَخَّ جَخَّ إِذَا فتح عضديه في السجود وكذلك جَخَّ جَخَّ واجلَّجَّ كله إِذَا فتح عضديه في السجود وقال الفراء جَخَّ جَخَّ تحوَّلَ من مكان إلى مكان قال الأزهري والقول ما قال أبو عمرو وجَخَّ جَخَّ تَجْخِيَةً إِذَا جلس مستوفزاً في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أَن يُجَخَّ جَخَّ وَيُخَوِّىَ قال والتَّجْخِيَةُ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ رفع ظهره قال أبو السَّمَيْدَعِ المَجْخِيَةُ الأَفْجُ جُ الرجلين